

الباب الثانى

دراسة نظرية

الفصل الاول

أ. دراسة طريقة "اللغة المجتمع"

1. تعريف طريقة "اللغة المجتمع"

طريقة "اللغة المجتمع" هي طريقة تطبيقية و ميسرة لتعمق اللغة وبناء مهارة القراءة لمدة قليلة ستة سنوات للطلاب او للطالبات.¹ وكتاب المستخدم فى تعليم النحو الأجرومية ألفها الأستاذ الإمام الصنهاجى فيها تتكون من ستة وعشرون أبواب, و إعراب المعراب.

والمراد بالطالبات هنا الطلبة التى تتعلم القواعد النحوية والصرفية فى المعهد وتسبق لها تعلمها من قبل حتى تفهم شيئاً عن القواعد النحو والصرف وتستطيع أن تقرأ الكتب العربية قليلاً أيضاً, وتفهم معنى من معانى الكتب.

¹ يترجم من, (Web:http//Pes. Gontor.ac.id/ Pengertian اللغة المجتمع/Bhs. Arab Ayiik.html)

2. أهداف تعليم علم النحو

القواعد وسيلة لضبط القراءة, وصحة النطق والكتابة, وليست غاية مقصودة لذاته.² كانت قواعد اللغة العربية مفتاح الخزانة للعلوم الدينية او الدنيوية المشهورة باصطلاح كتب التراث او الكتب العربية التي كتبها العلماء القدماء الصالحون رضى الله عنهم جميعا. ولانستطيع أن نعرفها ونفهمها إلابتعلم قواعد اللغة العربية التي تساعدنا لتعمقها. وهي تنقسم على نوعين, هما علم النحو وعلم الصرف.

النحو لغة مصدر من نحا - ينحو - نحوا وجمعه أنحاء, وله معاني كثيرة منها الجانب والجهة والطريق والمثل والمقدار والقصد.³ واما فى الاصطلاح اعتمدت الباحثة عن تعريف القواعد النحوية على الآراء الآتية :

² عبد العليم إبراهيم, الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية(القاهرة, دار المعارف), 203

³ المراجع السابقة, لويس المعلوف, 715

أ- قال مصطفى الغلابي : النحو هو علم بأصول تعرف بها

أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.⁴

ب- قال أحمد الهاشمي : إن علم النحو هو علم يعرف به

أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب

بعضها مع بعض من إعراب وبناء ومايتبعها.⁵

ج- وقال الحاج أبو بكر : إن النحو هو قواعد يعرف بها

صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين أفرادها وحين

تركيبها.⁶

إن اللغة الصحيحة تعبير صادق سليم بالنطق أو الكتابة، وفهم

سليم عن طريق الإستماع والقراءة. وإن هدف تدريس النحو ليس

يحفيظ التلميذ مجموعة من القواعد المجردة والتراكيب المنفردة.

وإنما مساعدته على فهم التعبير الجيد وتوقه.⁷ أهداف تدريس

⁴ مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، الجزء الأول (بيروت : المكتبة العصرية، 1483)، 4.

⁵ المراجع السابقة، أحمد الهاشمي، 6.

⁶ يترجم السابقة، لويس معلوف، 422.

⁷ الدكتور رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها ومناهجه وأساليبه (إيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989).

اللغة العربية التحسين بالمهارات اللغوية الأربع وهي النطق
السليم والكتابة السليمة والمسموع والمقروء.

وذلك الحال فيهدف تعلم القواعد اللغوية كمايلي⁸ :

أ. صون اللسان عن الخطأ وحفظ القلم من الزللى وتكوين
عادات لغوية سليمة.

ب. تعويد التلاميذ قوة الملاحظة، والتفكير المنطقى الرتب، وتربية
ملكة الإستنبط والحكم والتعليل إلى غير ذلك من القواعد العقلية
التي يتعود عليها التلاميذ لاتباعهم أسلوب الإستقراء فى دراسة
القواعد.

ج. يعين على فهم القراءة على وجهه الصحيح بمايساعد على
استيعاب المعانى بسرعة.

د. يشخد العقلو يصقل الذوق وينمى ثروة التلاميذ اللغوية.

هـ. إكتساب التلاميذ القدرة على الإستعمال القاعدة فى المواقف

اللغوية المختلفة.

⁸ المراجع السابقة و محمد عبد القادر أحمدو 167-168

و. وتضع القواعد أسسها دقيقة المحاكاة. ولا يمكن أثر التدريب إلا إذا تمت المحاكاة وفق أساليب تعتمد على أحكام وأصول تقيد القراءة وتضبطه.

وأما أهداف تدريس القواعد عند الدكتور نايف محمود معروف في كتابه خصائص العربية فكما يلي:⁹

أ. إدراك أهمية النحو في عصمة اللسان العربي من اللحن، حرصاً على سلامة اللغة العربية وصونها من عبث العابثين.

ب. إدراك موقع النحو من النظام اللغوي العام الذي بدوره يمثل الكيان اللساني بأجهه المختلفة.

ج. إدراك الصلة العضوية بين النحو الوظيفي وفروع اللغة الأخرى لتحقيق التكامل اللغوي.

⁹ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (بيروت: دارالنفائس، 1991)، 182-183

- د. فهم الدلالات اللغوية - أحيانا - واستيعاب مضامينها الفكرية, مع مايتبع ذلك من ارتياح لدى القارئ لدوره الاستدلالي فى المعانى المتكافئة.
- ه. تدريب التلاميذ على ضبط لعنهم - حديثا وقراءة وكتابة. بشكل يتلائم مع تدرج مستواهم العلى اللغوى فى سلم التعلم التصاعدى.
- و. القدرة على اكتشاف الخطأ اللغوى عند مشاهدته, مكتوبا نظرا, أو ساعه أذناو أو عند الوقوع فيه عن غير قصد منه, ثم المبادرة الى تصحيحه, إذا كان الموقف يستدعى ذلك.
- ز. إثراء ثروة التلاميذ اللغوية بمايكتسبوه من مفردات وتراكيب وأنماط, من خلال النصوص التى تستخدم فى الدروس والتطبيقات والتمرينات.
- ق. تنمية القدرة على التفكير السليم بما يحققه لدارسه من التحليل والتراكيب والإستقراء والقياس.

3. اسس تطبيق طريقة "اللغة المجتمع" فى تعليم علم النحو

هذه الطريقة نوع من أنواع الأجهزة والوسائل فى فهم الكتب العربية مثلا المجالات والجرائد والصحف العربية. ولهاخصائص كمايلى :

1. تقديم التطبيق عن النظرية وتشتمل طريقة اللغة المجتمع على الأمثلة من الجمل تتبعها القاعدة. وتعتنى هذه الطريقة من القواعد الى الأمثلة والمقاصد من نظم ألفية ابن مالك أو العمريطى. وتسمى هذه الطريقة بطريقة قياسية. كماقال الدكتور سليمان قورة "أن الطريقة القياسية تقوم على البدء بالقاعدة التى تشرح وتناقش ثم تستنبط منها الأمثلة.¹⁰
2. تطبيق الأمثلة من القواعد. إماالنحوية هي مأخوذة من خلاصة ألفية ابن مالك أو الأجرومية. او الامثلة التطبيقية فمأخوذة من الكتب العربية مثلا الفقه و التفسير.
3. كيفية قراءة الكتب العربية بالطريقة "اللغة المجتمع"

¹⁰ الدكتور سليمان قورة، دراسات تحليليات وموافق تطبيقية فى تعليم اللغة العربية والدين الإسلامى (القاهرة : دار المعارف، ط.1، 1981)، 272

أولاً : قراءة آخر الجملة مطابقة بقواعد النحو من الإعراب.

ثانياً : قراءة آخر الجملة مطابقة بعلم التجويد من الوقفات.

4. قبل بداية درس هذه الكتاب (الأجرومية وإعراب المعراب)

يتوصل الأستاذ ألى مؤلفه ومشايخه.

5. تعليم هذه الكتاب إعتامادا على سند متصل مباشر الى مؤلفه.

ومن العناصر التى تؤثر فى العلمية التعليمية ويعتمد عليها

المدرسون فى إلقاء الدروس هى الطريقة.

والطريقة عند محمد صالح سمك هى الخطة التى يتبعها

المدرسون مع تلاميذهم للوصول الى الغاية المقصودة من

تربيتهم وتعليمهم.¹¹

إن الطريقة هى الوسيلة والخطة التى يتبعها المدرسون لتؤدية

الغاية المقصودة وبجانب ذلك يكمن أن ينظموا خطواتهم التعليمية

تنظيماً حسناً يكفل لهم النجاح فى إلقاء التعليم بل يستطيعون أن

يعالجوا أنواعاً من الفساد بالطريقة.

¹¹ محمد صالح سمك، فى تدريس للتربية اللغوية (القاهرة : دار المعارف، 1999)، 219.

وأما الطريقة لتدريس القواعد العربية خاصة في القواعد النحوية فتسلك على إحدى طريقتين :

الطريقة الأولى : هي ما يسمى بالطريقة القياسية وتقوم على حفظ القاعدة ثم إتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة والمبنية لماتعنى.

الطريقة الثانية : هي ما يسمى بالطريقة الإستقرائية وتقوم على البدء بأمثلة تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة, وأما على البدء بموضوع يعد قاعدة معينة, ثم يقرأ ويفهم ثم تناقش عبارته الخادمة لقاعدة تستنبط منها.¹²

4. العوامل المؤثر لتطبيق طريقة "اللغة المجتمع" في تعليم النحو

كما عرفنا ان عملية التعليم يجب على وجود الدوافع النفسية للطلاب وما في خارج أنفسهم, في هذا البحث قدمت الباحثة بعض العوامل التي تؤثر في تطبيق طريقة "اللغة المجتمع" في

¹² حسين سليمان قورة, دراسات تحليلية, 273

تعلم النحو، والعوامل في هذا البحث ينقسم على نوعين : العوامل
الداخلية والعوامل الخارجية.

أ. العوامل الداخلية

المراد بالعوامل الداخلية عند محبين شاح هي ما يصدر من
داخل الفرد أى من نفس الطلبة.¹³ أما سلامطا قال : أن العوامل
الداخلية تشتمل على ثلاثة العوامل وهي العامل الجسماني
والعامل النفسى والعمل التعبى.¹⁴

ب. العوامل الخارجية

المراد بالعوامل الخارجية عند سلامطا : أن العوامل
الخارجية هي كل ما يصدر من خارج الفرد أى من خارج نفس
التلاميذ.¹⁵ وهناك بيان سببه بمهد البيان وهوان العوامل

¹³ يترجم من, Muhibbin Syah M.Ed, *Psikologi Pendidikan Suatu Pendekatan Baru* (Bandung : Remaja RosdaKarya,1995),132

¹⁴ يترجم من, Slameto, *Belajar dan Faktor-faktor yang Mempengaruhinya*, (Jakarta:Rineka Cipta, 1945),45

¹⁵ المراجع السابقة, سلامطا,54

الخارجية هي العوامل تشتمل العوامل الإجتماعى.¹⁶ وغير

الخارجية تشتمل على ثلاثة هي العائلة, والمدرسة, والمجتمع.¹⁷

¹⁶ المراجع السابقة, محين شاح, 137

¹⁷ المراجع السابقة, سلامطا, 60

الفصل الثانى

أ. تعريف القراءة

القراءة لغة مصدر من قرأ - يقرأ - قراءة وقرآنا. بمعنى نطق بالمكتوب فيه أو القى النظر عليه وطالعه.¹⁸

والقراءة اصطلاحاً عند نايف معروف فى كتابه "خصائص اللغة العربية" هي عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة أى الحروف والحركات والضوابط إلى معانٍ مقروءة، إمامصوتة وإماصامتة مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارئ فى التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه فى سلوكه الذى يصدر عنه فى أثناء القراءة أو بعد الإنتهاء منها.¹⁹

وقال محمد عبد القادر أحمد : "إن القراءة هي من أهم وسائل الإتصال بين الإنسان والعالم الذى عيش فيه، بها تزداد معلوماته، ويكشف عن حقائق كانت مجهولة عليه، كما أنها مصدر سرورة

¹⁸ المراجع السابقة، لويس معلوف، 616

¹⁹ المراجع السابقة، نايف محمود معروف، 85

وسعادته, وعامل من عوامل بناء شخصية وتكوينة النفسى يكتسب
المعرف.²⁰

وعند عبد العليم إبراهيم : "إن القراءة عملية يراد بها إيجاد
الصلة بين لغة الكلام والرموز والكتابية, وتتعلق لغة الكلام من
المعاني والألفاظ التى تؤدى هذه المعانى, ويفهم من هذا أن عناصر
القراءة ثلاثة وهى المعنى الذهنى, واللفظ الذى يؤديه, والرموز
المكتوب. ومهمة المعهد هى التأليف السريع بين هذه العناصر
الثلاثة, التى تم القراءة بإجتماعها, والبدء بالرموز الانتقال منه إلى
لغة الكلام.²¹

ب. أهمية القراءة

قد سبق فى تاريخ الإسلامى وعلوم التفسير أن أية القرآن
الكريم التى انزلها الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هي فى

²⁰ المراجع محمد عبد القادر أحمد, 107

²¹ المراجع السابقة, عبد العليم إبراهيم, 57

سورة العلق "إقرأ باسم ربك الذى خلق (1) خلق الإنسان من
 علق (2) إقرأ وربك الأكرم (3) الذى علم بالقلم (4) علم الإنسان
 ما لم يعلم (5).²²

هذه الآية الكريمة شرحت لنا أن القراءة شئ مهم فى حياة الناس
 لترقية فكرتهم ودورهم على الأرض. والمقروء شئ من الأشياء
 المكتوبة والأشياء غير المكتوبة. والأشياء المكتوبة هي مثل كتاب
 الله والحديث النبوى واثار الصحابة واقوال السلف الصالح المشهور
 بالكتب السلفية او التراثية. وأما غير المكتوبة ما تأخذ الكونية فى
 حوالينا من الآية.

وكان الإنسان فى حياته العامة يحتاج الى ان يعى ما يدور حوله
 أو ينتشر من أخبار، وأن يتزود بما لاغنى للمواطن عنه من
 المعارف والمعلومات التى تستخدم بمرور الزمان كي يتكيف
 ويساير الزمان من الذى يعيش فيه، وسبيله فى ذلك غالباً قراءة
 الكتب والصحف والمجلات والنثرات وغير ذلك، أو سماع غير من

²² القرآن الكريم، سورة العلق، 1-5

الناس إما مباشرة أو بواسطة المذياع والتلفاز، والسماع ضرب من القراءة.²³

ج. أهداف القراءة

أن هذه الأغراض تتنوع إتساعاً وعمقاً باختلاف مرحلة التعليم وفيما يلي بيان بأهداف القراءة في المرحلة المختلفة.²⁴

1. في المرحلة الإعدادية

أ) أن يقرأ فيها نصاً بالسرعة المناسبة والفهم الصحيح مع

التدرج فيها تبعاً للنحو، وأن يقدر التلميذ على التمييز بين

الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية فيما يقرأ.

ب) أن يقدر التلميذ على ما يسمعه، وعلى فهمه وإخلاص

الأفكار الجوهرية منه.

²³المراجع السابقة، حسين سليمان قورة، 110

²⁴جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (بيروت: دار الفكر، 1996)، 86

(ج) أن ينموا ميل التلميذ الى القراءة ويزداد سغقه بها بحيث يدفعه هذاالى الإتصال بمايلائمه وينفعه من الكتب والمطبوعات وبخاصة فى اوقات الفراغ.

(د) أن يقدر التلميذ على استخدام اى معجم مبسط, وعلى الإنتفاع بالمكتبة والفهارس وعلى انتفاع المادة الصالحة لقراءة.

(ه) أن يقدر التلميذ على المعبر فى القراءة الجوهرية

2. فى المرحلة الثانوية

(أ) أن تنمو قدرة التلميذ على القراءة, وسرعته فيها, وفهمه للمقروء فهما واسعا, وتمييز بين الأفكار الجورية, والعرضية فيه, وتكوينه للأحكام عليه, وانتفاعه به فى حياته العلمية.

(ب) أن تنمو فكرة التلميذ على تتبع مايسمعه, وفهمه فهما صحيحا واسعا, ونقده, والانتفاع به فى حياته العملية.

ج) أن ينمو ميل التلميذ الى القراءة وشغفه بها, وتذوقه لما يقرؤه بحيث يدفعه ذلك الى الإتصال بما بملائمه من الكتب والمطبوعات, وبخاصة فى أوقات الفراغ وان يقدر على انتفاع المادة الصالحة للقراءة.

د) أن تزداد قدرة التلميذ على الأداء الممثل للمعنى فى القراءة الجوهرية.

د. أنواع القراءة

أنواع القراءة من حيث الشكل وطريقة الأداء تنقسم الى ثلاثة اقسام فهي:

1. القراءة الصامتة

هي عملية فكرية لإدخال الصوت فيها, لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها, وليس رفع الصوت فيها بالكلمات

الإعلاء إضافياً.²⁵ والقراءة الصامتة تحدث بانتقال العين فوق الكلمات وإدراك مدلولاتها، فهي قراءة سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة.²⁶ وهكذا أن بسرعة القراءة الصامتة تتحقق بأربعة عناصر، وهي:²⁷

. مجرد النظر بالعين الى الرموز المقروء

. النشاط الذهني الذي يشير المنظور اليه من تلك

الرموز والقراءة الصامتة تحقق مجموعة أهداف

منها:²⁸

أ) تنمية القدرة على التقاط خلاصة المقروء أى

استيعاب الرسالة وليس الرموز.

ب) تنمية القدرة على المعرفة الجديدة فى ميادين

المعرفة المختلفة.

²⁵ المراجع السابقة، عبد العليم إبراهيم، 61

²⁶ المراجع السابقة، جودت الركابي، 86

²⁷ المراجع السابقة، عبد العليم إبراهيم، 127

²⁸ محمود كامل النافقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985)، 196

(ج) تنمية القدرة على القراءة من اجل الإستمتاع وقضاء الوقت.

(د) تنمية القدرة على القراءة السريعة فى الكتب التى لاتحتاج الى تأمل.

والغاية الرئيسية من القاء الصامتة هي الاستيعاب, الذى هو الهدف من معظم القراءة التى يقوم فيها الناس ذلك بالحظة, والناس هم الذين يحتاجون الى القراءة الجهرية كما هي الحال مع المعذيين والمقئين الذى لابد ان يقوموا بالقراءة جهرا.²⁹

ومن وسائل التدريب على القراءة الصامتة, كمايلي:³⁰

(قراءة الموضوع سرا قبل قراءته جهرا فى حصة المطالعة.

(عقد مسابقات بين التلاميذ فى سرعة الإلتقاط.

(ج) القراءة فى مكتبة المدرسة.

²⁹ دكتور محمد علي الخولي, اساليب تدريس اللغة العربية (الرياض : جميع الحقوق الطبعة الثانية, 1986), 115

³⁰ المراجع السابقة, عبد العليم ابراهيم, 65

(د) قراءة الكتب او القصص, التي يتخيرها التلاميذ من مكتبة الفصل.

(ه) البطاقات هي من خير الطر لتدريب التلاميذ على القراءة الصامتة.

(و) قراءة الكتب ذات الموضوع الواحد قراءة حرة خارج الفصل, على ان يكون من أهداف هذه القراءة الإجابة عن أسئلة تعين لهم.

2. القراءة الجهرية

القراءة الجهرية تعنى اعمية فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها الى الفاظ منطوقة واصوات مسموعة حسب ما تحمل

من معنى. وهي إذا تعتمد على ثلاثة عناصر هي:³¹

(رؤية العين للرمز.

(نشاط الذهن فى إدراك معنى الرمز.

(التلفاز بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.

³¹ المراجع السابقة, حسين سليمان قورة, 129

القراءة الجهرية قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها. وتزيد عليها التعبير الشفهي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.³²

وفى درس اللغة العربية، ومجلات النشاط اللغوي خارج الفصول، فرص متجددة، لتدريب التلاميذ على القراءة:³³

أ) فى خصص المطالعة مجال للقراءة الجهرية، بجانب القراءة الصامتة.

ب) فى دروس النصوص مجال متسع للتدريب على القراءة الجهرية الجيدة، التى يتضح فيها حسن الأداء، وجودة الإلقاء .

³² المراجع السابقة، حودت الركابي، 88

³³ المراجع السابقة، عبد اعليم ابراهيم، 80

ج) فى دروس القواعد النحوية والبلاغة يجب أن يقوم التلاميذ انفسهم بقراءة ما يكتب على السبورة, أو ما يعرض فى الكتاب من الأمثلة والقواعد والتمرينات.

3. القراءة السمعية (الإستماع)

يرى بعض المربين أن الإستماع نوع من القراءة لأنه وسيلة الى الفهم, والى الإتصال اللغوي بين المتكلم والسامع, فشأنه فى ذلك شأن القراءة التى تؤدي الى هذا الفهم وهذا الإتصال.³⁴

وإذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعين, والقراءة الجهرية بالعين واللسان, فإن الإستماع قراءة بالأذن, تصحبها العمليات العقلية التى تمّ فى كلتا القراءتين: الصامتة و الجهرية.³⁵

ويرى بعضهم أن اعتبار الإستماع نوع من القراءة, فيه توسع فى فهم مدلول القراءة, يتجاوز الحدود المميزة لها, لأننا

³⁴ المراجع السابقة, حودت الركابى, 89

³⁵ المراجع السابقة, عبد اعليم ابراهيم, 70

بالقياس الى هذا_تستطيع أن تعتبر من أنواع القراءة نظراتنا الى كل وسيلة ترشدنا الى معنى, او توضح لنا فكرة, وذلك كالإرشادات المفهومة, والرموز العبرة.³⁶

القراءة السمعية قسمة القراءة الجهرية فى مركز الأهمية, لأن السامع يقرأ أفكار من يقوم بالقراءة الجهرية أو من يتحدث عموماً. وتستمد القراءة السمعية أهميتها من ضرورتها الحيوية للمواقف التالية ونحوها:³⁷

(أ) حسن إتباع التلميذ الى مدرسة أثناء الشرح والقيام بعمليات التدريس بعامة.

(ب) حسن إتباع التلميذ الى زملائه حين يعرضون وجهات نظرهم او حين يقرؤون قراءة جهرية.

(ج) الإستماع الجيد الى المتحدثين فى المذياع والتلفاز

(د) الإستماع الواعى الى إرشادات الآباء ونصائحهم

³⁶ نفس المراجع, 71-70

³⁷ المراجع السابقة, الدكتور حسين سليمان قورة, 132-133

ه) المشاركة المنظمة فى المناقشات والأحاديث العادية التى تدور بين الزملاء او بينهم وبين غيرهم من الناس المجتمع.

ينبغى التدريب فى كل فرصة ممكنة من خصص اللغة

العربية: 38

أ) فىمكن فى بعض دروس القراءة أن يقرأ المدرس على التلاميذ قصة أعجبة, أو موضوعيا شائقيا جديداً, أو جزءاً من موضوع, فى مجلة, أو صحيفة, أو كتاب والتلاميذ يستمعون اليه.

ب) وفى حصة الإملاء يستمع التلاميذ للموضوع, يقرؤه المدرس ثم يناقشون فى معناه.

ج) وفى الدرس التعبير يمكن ان تلقى عليهم قصة, على ان يناقشوا فيها شفاياً, أو يكلفوا تلخيصها كتابة.

هـ. طرق تدريس القراءة

ينقسم طرق تدريس القراءة عند جودت الركابي قسمين

وهما:³⁹

أ. تدريس القراءة فى المرحلة الإعدادية

فى تبين المعالم العامة لتدريس القراءة فى المرحلة الإعدادية, ويترك للمدرس حرية التصرف, لأن الطريقة ليست جامدة, وإنما يستطيع المدرس ان ينصرف بحسب ما يراه ملائماً لنوع الموضوع ونوع التلميذ ونوع الكتاب ولكن عليه أن يحافظ على الأسس الهامة لهذه الطريقة من حيث التلاوة وشرح المفردات والتراكيب وفهم المعنى ومناقشة الأفكار.

³⁹ المراجع السابقة, جودت الركابي, 92-94

واماتوضيح خطوات الدرس فكمايلي:⁴⁰

1. التمهيد, ويكون بتهيئة التلاميذ للموضوع وإثارة نشاطهم

الفكري وبعث شوقهم الى مايقروؤون, ثم يدونّ المدرس على

السبورة اليوم والتاريخ ومادة الدرس وموضوعه.

2. يطلب المدرس الى التلاميذ قراءة الموضوع قراءة صامتة

للإلمام بالمعنى العام والقاعدة العامة ان يترك للقراءة

الصامتة وقت يكفى التلميذ المتوسط ان يعبر بنظرة

الموضوع عبّرا.

3. مساءلة التلاميذ بعد ذلك حول المعنى العام والأفكار المارزة

فى الموضوع للوقوف على مدى فهمهم للمعنى العام

وقدرتهم على التعبير عنه.

4. القراءة النموذجية من قبل المدرس (وتغفل هذه القراءة فى

المرحلة الثانوية, ويمكن إغفالها فى المرحلة الإعدادية

عندما يكون الموضوع سهلاً او طويلاً.

5. القراءة الجهرية الأولى وذلك بأن يطلب المدرس من أحد التلاميذ القراءة, ويحسن البدء بأقدر التلاميذ, و يجلس بعد قراءته قدرًا مناسبًا, ويطلب المدرس من تلميذ آخر لأن يقرأ الفقرة الأولى, ثم يتلوه تلميذ ثالث وهكذا حتى ينتهي الموضوع او الجزء المطلوب قراءته, وتكون القراءة متتابعة.

6. القراءة الجهرية الثانوية هي يطلب المدرس من فئة أخرى من التلاميذ قراءة الموضوع على النمط السابق, ويختار تلميذا فيطلب اليه قراءة الفقرة, ثم يختار تلميذا آخر فيقرأ الفقرة التي تليها حتى ينتهي الموضوع.

7. الشرح والتلخيص : ويكون ذلك عن طريقة القراءة والإستجواب, فيُقرئ المدرس احد التلاميذ الفقرة الاولى من الموضوع, ثم يشرح المدرس المفردات العويصة الجديدة شرحا مباشرا ويثبت معناها على السبورة. ثم يطلب من

القارئ أن يوضح معنى الفقرة بألفاظ جديدة, ويسأل
المدرس التلميذ عن معانى بعض التراكيب والجمل
الغامضة ويصحح لهم أجوبتهم.

8. اجراء قراءة جهرية سردية ثالثة إذا اتسع الوقت مع
تصويب الخطأ.

9. مناقشة الأفكار الجزئية والعامّة.

ب. تدريس القراءة فى المرحلة الثانوية

تتبع الطريقة السابقة فى تدريس القراءة فى المرحلة الثانوية

مع مراعاة مايلى :

1. إطالة فترة الصامته والتوسع فى المناقشة العامة التى
تعقبها.

2. تجزئة الموضوع, ومعالجة كل جزء على حدة, من حيث قبيح اللغوي أو القراءة والمناقشة, وذلك لأن الموضوعات فى كتب هذه المرحلة طويلة غالباً.
3. الإكتفاء بقراءة كل جزء مرة واحدة, ثم معالجته بالمناقشة.
4. العناية بشرح ماتضمنه الموضوع من الحقائق والمعلومات المختلفة على وقت القراءة.
5. شرح بعض الفوائد اللغوية إذا تهيئات المناسبة.
6. تدريب التلاميذ على بنقد المقروء من حيث الفكرة والاسلوب وإلقاء نظرة عامة عليه للوقوف على مواطن الجمال فيه.

الفصل الثالث

العلاقة بين تطبيق طريقة "اللغة المجتمع" ومهارة القراءة

بعد شرحت الباحثة البيان عن تطبيق طريقة "اللغة المجتمع" فى تعلم النحو ومهارة القراءة وسعا وواضحا من قبل, فى هذاالفصل ستقدم الباحثة التحليل عن علاقتهما اى علاقة بين تطبيق طريقة "اللغة المجتمع" للطالبات ومهارتهنّ فى القراءة

وتتمية مهارة القراءة تحتاج الى علم النحو. وأما علم النحو فهو قاعدة اللغة العربية ليعرف بها كل كلمة داخل الجملة, وضبط اواخر الكلمات, وكيفية إعرابها. هذا المعنى يدل علينا ان النحو امتد واتسع ويشمل جوانب أخرى غير إعراب وأواخر الكلمات. كماقال احمد الهاشمى : ان بتعلم علم النحو يحفظ اللسان عن الخطأ فى النطق ويعصم القلم عن الزلل فى الكتابة والتحرير.⁴¹ أن علم النحو علاقة وثيقة فى تأثير صحة القراءة. إذا أراد القارئ ان يقرأ النصوص العربية بقراءة كاملة وسلامة فلا بد له أولاً أن

⁴¹ نفس المراجع, أحمد الهاشمى, 7.

يقدر تعلم علم النحو جيدة, ولذلك تطبيق طريقة "اللغة المجتمع" فى تعلم علم النحو مهم لتسهيل قدرة علم النحو.

طريقة اللغة المجتمع هي طريقة تطبيقية و ميسرة لتعمق اللغة وقراءة الكتب العربية.⁴² والعوامل الخارجية فهي العائلة والمدرسة والمجتمع. إذا كانت العوامل المؤثرة تدفع التطبيق طريقة اللغة المجتمع للطالبات فى التعلم فتتجحن فى تعلمهن. ولذلك تطبيق طريقة اللغة المجتمع فى تعلم علم النحو مهم جدا لتنمية مهارة قراءتهن فى تعليم اللغة العربية و يستطعن أن تقرأن وتفهمن الكتب العربية قراءة جيدة.

المراجع الإندونسي

Anas, Sudijono. 2003. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta. PT. Raja Grafindo Persada.

D. Sharm, el Syaikh Abud Wafa, Al-Faszak. *Belajar Untuk Membaca dan Beberapa Masalah*. (Online : <http://www.al-Qiro'ah wa Muskilah.us>).

Fahmi, Faqih, KH. *Interview tentang Sejarah Pondok Pesantren Mamba'us Sholihin wa Raudlotul Muta'allimin*. Gresik.

Gus Nurul Haka,. *Interview tentang Aktivitas Para Santriwati Pondok Pesantren Mamba'us Sholihin wa Raudlotul Muta'allimin*. Gresik.

Nana, Sudjana. 2001 *Media Pengajaran*. Bandung. Sinar Baru Grasindo.

Online : [http://www. Zierock.طريقة اللغة المجتمع](http://www.Zierock.طريقة اللغة المجتمع)
Blogspot.com

Online : [http://www. al-Nidah fi Al-llughah wa al-Qur'an.us](http://www.al-Nidah fi Al-llughah wa al-Qur'an.us)

Online : <http://www.al-Qiro'ah wa Muskilah.us>

Online : [http://www. Zierock.طريقة اللغة المجتمع](http://www.Zierock.طريقة اللغة المجتمع)
Blogspot.com

Sutrisno, Hadi. Drs. M.A. *Statistik Jilid 1*. Universitas Gajah Mada Yogyakarta. PT. Andi Yogyakarta.

S. Margono. 1997. *Metodologi Pengantar Pendidikan*. PT. Rineka Cipta.

Wjs. Purwadarmanto. 1993. *Kamus Bahasa Indonesia*. Jakarta. Balai Pustaka.